

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[508] الآيات 25-28: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَأَكُونُ بِكُمْ بِدَائِرٍ ۚ أَوْ لَا ۚ تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ آلِيمٍ 26 فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُكْفِرُوا مِنَّا ۚ بَدَايَ الرَّسُولِ ۚ وََمَا نَرَىٰ لَكَ كُرْمًا ۚ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ لَا نَظُنُّكَ كَاشِرًا 27 قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُمْ عَلَىٰ بَيْتِنَا مِّن رَّبِّ بَشِيرٍ وَأَتَنزِلُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ ۖ فَعَمُّ بَيْتِ ۚ عَلَيْنَا كُرْمٌ ۚ أَنزِلُكُمْ مِّثْلُ مَا أَنتُمْ لَهَا كَاثِرُونَ 28 التفسير قصّة نوح المنيّة مع قومه: تقدم أنّ هذه السورة تحمل بين ثناياها قصص الأنبياء السابقين وتأريخهم، وذلك لإيقاظ أفكار المنحرفين والإلتفات إلى الحقائق وبيان العواقب الوخيمة للمفسدين الفجار. وأخيراً بيان طريق النصر والموفقية. في البداية تذكر قصّة نوح(عليه السلام)، وهو أحد الأنبياء أولي العزم، وضمن (26) آية